

# استراتيجية محطات التعلم



إيمان علي لعبلي

## المقدمة

في ظل التقدم التكنولوجي والتطور المعرفي المتسمر الذي يشهده عصرنا الحالي، كان لابد أن تقدم نماذج واستراتيجيات متنوعة لتعليم الطالب وتنمي مهاراته المختلفة، الى حين الوصول الى الحد الذي يصبح بها الطالب منتج للمعرفة بدلاً من الاكتفاء بتلقيها، وهذا ما سمح بابتكار استراتيجيات حديثة تعمل على تلبية احتياج الطلاب ، وتفعيل المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، وكانت احدي هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية المحطات العلمية التي اضافت على الجو العام في الصف الكثير من المتعة والحركة لتنشيط الطلاب واكسابهم القدرة على التفكير واكتساب المعرفة.

لذا تعد الاستراتيجية مفيدة جداً و فعالة في تدريس العلوم التي تركز على الدور النشط للطالب وتحفزه لبناء قدراته من خلال الانشطة التي يقوم بها .



## ماهي استراتيجية محطات التعلم :

تعرف على انها استراتيجية تعليمية يستخدمها المعلم، و تتمحور حول مرور الطلاب على مجموعة من المحطات كل محطة تتألف من بعض الأنشطة المتنوعة التي قد تكون استكشافية، استقصائية ، مرئية ، كرتونية و الكرتونية ، والتي من خلالها يصبح الطلاب قادرين على العمل في مجموعات لتحقيق أهداف المقرر او الموضوع الذي يطرح عليهم تحت اشراف وتوجيه المعلم.

## أهداف استخدام استراتيجية المحطات العلمية

- بناء ثقة المتعلم بنفسه ، من خلال تنوع الخبرات والانشطة التي يعمل عليها وتساهم في اتاحة فرصة طرح الاسئلة الاستقصائية والاستكشافية .
- تساهم في تعزيز قدرة الحوار والنقاش لدى الطلاب وكذلك بناء مهارات الاتصال والتواصل .
- إشباع حب الفضول والاستطلاع لدى المتعلم .
- خلق جو ملائم من المتعة والحركة في الفصل ودفع الطالب نحو التعلم .
- تنمية الذكاءات المختلفة لدى الطلاب
- تعزيز الترابط في علاقات الطلاب فيما بينهم بواسطة المجموعات التعاونية .

طالبتي الرجاء الالتزام بوقت ومكان والمحطة



## محطات التعلم

مسألة من الحياة	ثنائي	فردى	الأياد	تعلم الأقران	المحطة المجموعة
					1
					2
					3
					4
					5
					6

## أنواع محطات التعلم

توجد العديد من المحطات العلمية والتي تصمم على حسب الدرس كي تكون أكثر فاعلية وتأثير ومنها :

١. المحطات الاستكشافية : تتضمن الأنشطة التطبيقية كالمعامل التي تتطلب إجراء تجارب معينة .
٢. المحطات القرائية : وتتضمن هذه المحطة عرض مادة علمية ( مقال ، نشرة ، صفحة من كتاب )
٣. المحطات الاستشارية: تتضمن توجيه الأسئلة والاستفسارات الى المعلم، او طالب ذكي او شخصية من خارج الفصل

٤. المحطات الإلكترونية : في هذه المحطة يتم مشاهدة فيديوهات وعروض تقديمية ، او البحث عبر الانترنت، والبحث عن الإجابات للأسئلة المتعلقة بالمقرر العلمي .
٥. المحطات الصورية : في هذه المحطات يتم مشاهدة بعض الصور والاجابة عن أسئلة متعلقة بالمقرر .



## تطبيق استراتيجيات محطات التعلم

هنالك بعض الطرق التي يتم تنظيم تطبيق استراتيجيات المحطات العلمية وفقها وتختلف كل طريقة حسب الحاجة، رغم ان الكثيرين يرجحون فاعلية الطريقة الثانية وذلك لأنها تلائم عدد الطلاب داخل الفصل وتكون الحركة اثناء تنقل المجموعات أسهل ، كما انه يتم عمل الانشطة بدقة اكبر

- **الطواف على كل المحطات** ، وهذه الطريقة يتم استخدامها عندما يأخذ البقاء في المحطة وقت قصير فيتم انشاء ٦ محطات . ويتم تقسيم الطلاب الى مجموعات من ٤-٦ طلاب في كل مجموعة، ومن ثم تتوزع المجموعات على المحطات ، ويختار المعلم وقت معين يصل الى ٥ دقائق للبقاء في كل محطة ، وتنتقل المجموعات بين المحطات ، وعندما تنتهي من كل المحطات تعود كل مجموعة الى مكانها، ويبدأ المعلم في نقاش اوراق العمل وكل النتائج التي توصل لها الطلاب .
- **الطواف على نصف المحطات** : في هذه الطريقة يتم استخدام نصف المحطات، ويتم انتهاء هذه الطريقة في حال كانت الانشطة تحتاج الى وقت اطول من ٥ دقائق، لأنه في هذه الانشطة يتم البقاء في المحطة الواحدة ١٠ دقائق .
- **الطواف المجزأ** : في هذه الطريقة يتم توزيع اعضاء المجموعات على المحطات المختلفة حيث يذهب كل عضو من اعضاء المجموعة الى محطة واحدة فقط، ثم يجتمعوا بعد ان ينتهي الوقت، ويشرح كل طالب ما تعلمه وشاهده في كل محطة مر بها ، ومن هنا يتم تبادل المعلومات ، وتستخدم هذه الطريقة في حال تم اختصار الوقت .

- ابابطين، هدى (٢٠١٩).فاعلية استراتيجيات المحطات العلمية في تدريس العلوم وتنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد : ( ١٨٤ ، الجزء الثالث )
- خاجي ، ورشير ( ٢٠١٦ ). أثر استراتيجية المحطات العلمية و ويتلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي، بمادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها ، العدد الثاني والسبعون . ( <http://search.shamaa.org> )